

Distr.: Limited
30 August 2013
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية
المعني باسترداد الموجودات
الاجتماع السابع
فيينا، ٢٩-٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣

مشروع التقرير

إضافة

خامساً- منتدى بشأن آخر المعلومات والتطورات المستجدة فيما يتعلق بالمناقشات المواضيعية التي دارت في الدورة السابقة

١- أفاد ممثلو بلجيكا، مستذكّرين عرضهم الإيضاحي المقدّم في الاجتماع السادس للفريق العامل، بما أُحرز من تقدم بشأن المقترح المتعلق بتوحيد الممارسات الجيدة في مجال استرداد الموجودات، الذي حظي بدعم بلدان أخرى. وتناول مقترحهم الممارسات الجيدة في مختلف مراحل قضية نموذجية من قضايا استرداد الموجودات. واعتُبر تبادل المعلومات بين الدولة مقدمة الطلب والدولة متلقية الطلب خلال مرحلة التحري حاسم الأهمية. ومن ثم اقترح الممثلون استطلاع جدوى إنشاء قاعدة بيانات آمنة تديرها الإنترنت لتبادل المعلومات فيما بين أجهزة الشرطة. ورأى ممثل بلجيكا أنّ المساعدة القانونية المتبادلة هي الأداة التي تمكّن من توفير الأدلة في قضية ما، لكن من شأن التعاون غير الرسمي أن يوفر المعلومات اللازمة للحصول على تلك الأدلة.

٢- وأفاد متكلم آخر بالتقدم المحرز في قضية محدّدة.



سادساً- المناقشات المواضيعية

(أ) مناقشة مواضيعية بشأن المادة ٥٦ (التعاون الخاص)، والمادة ٥٨ (وحدة المعلومات الاستخباراتية المالية)، والمواد الأخرى ذات الصلة من الاتفاقية

٣- قدّم ممثل للأمانة لمحة عامة عن الجزء ذي الصلة من دليل المناقشة الوارد في الوثيقة CAC/COSP/WG.2/2013/2.

٤- وقدّم المناظرون من ليختنشتاين وجمهورية فيرغيزستان معاً عرضاً إيضاحياً عن تجربة ناجحة للتعاون فيما بين وحدات الاستخبارات المالية لاقتفاء أثر عائدات الفساد وتجميدها وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وأكد العرض الإيضاحي على أهمية التبادل التلقائي للمعلومات حسبما تقضي به المادة ٥٦ من الاتفاقية.

٥- وانطوت القضية المعنية على التعاون بين عدة وحدات استخباراتية مالية إثر اختلاس ملايين من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية من شركة عمومية في جمهورية فيرغيزستان. ومكّنت عدة عمليات للتبادل التلقائي للمعلومات من تجميد الحسابات المصرفية والموجودات ذات الصلة، أحدها في ليختنشتاين. واستند طلب المساعدة القانونية المتبادلة بخصوص تجميد الحساب المصرفي الأخير إلى الفقرة الفرعية ٢ (ب) من المادة ٥٤ من الاتفاقية، وصيغ بدعم من خبير ممول من سويسرا قام أيضاً بتمثيل فيرغيزستان في المحكمة في ليختنشتاين.

٦- وأكد المناظرون على أهمية عدة أمور، منها ما يلي:

- الإرسال التلقائي للمعلومات وفقاً للمادة ٥٦ من الاتفاقية.
- مشاركة وحدات الاستخبارات المالية في شبكات مثل مجموعة إيجمونت مما يُيسر تبادل المعلومات تيسيراً كبيراً.
- التواصل المباشر بين وحدات الاستخبارات المالية وفقاً للمادتين ٥٨ و ٥٩ من الاتفاقية.
- اقتفاء أثر الموجودات في الوقت المناسب في ولايات قضائية مختلفة (المادة ٥٨ من الاتفاقية).
- التنسيق الفعّال بين وحدات الاستخبارات المالية كمصدر للمعلومات وبين هذه الوحدات وأجهزة إنفاذ القانون (المادة ٣٨ من الاتفاقية).
- منح وحدات الاستخبارات المالية صلاحية الحصول على المعلومات ووقف المعاملات وتجميد الحسابات المصرفية.

- جمع المعلومات الاستخبارية المالية قبل البدء في الإجراءات الرسمية لطلب مساعدة قانونية متبادلة.
- الدعم المقدم من المانحين، حسب الاقتضاء.
- كفالة بقاء خطوط الاتصال مفتوحة طوال العملية.
- ٧- وأكد الأمين التنفيذي لمجموعة إيغمونت على أهمية وحدات الاستخبارات المالية في عملية استرداد الموجودات ودور المجموعة في تعزيز الاتصال الفعال والتبادل الفعال للمعلومات بين تلك الوحدات.
- ٨- وقدم معلومات بشأن موافقة مجموعة إيغمونت على وثيقة تسمح بتوثيق التعاون مع المراقبين لدى المجموعة ومنهم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وقدم لمحة عن وثيقة بيضاء بشأن دور وحدات الاستخبارات المالية في جهود مكافحة الفساد واسترداد الموجودات.
- ٩- وأكد المناظر على أهمية التعاون والتضامن بين وحدات الاستخبارات المالية وأجهزة مكافحة الفساد. وأكد في سياق قضايا استرداد الموجودات على منافع تبادل المعلومات قبل البدء في الإجراءات الرسمية لطلب المساعدة القانونية المتبادلة.
- ١٠- ورداً على عدة أسئلة، قام بشرح إجراءات انضمام وحدات الاستخبارات المالية إلى مجموعة إيغمونت.
- ١١- وفي سياق المناقشة التي تلت ذلك، اتفق المتكلمون على أهمية الكشف التلقائي عن المعلومات خلال جميع مراحل عملية استرداد الموجودات وعلى ما لوحدها الاستخبارات المالية من دور حاسم الأهمية في إطار مكافحة الفساد.
- ١٢- وأشار بعض المتكلمين إلى ما يواجه وحدات الاستخبارات المالية في بلدانهم فيما يخص التعاون الدولي من تحديات، منها السرية المصرفية واستخدام شركات خارجية وإحجام بعض الوحدات عن التعاون ما لم تكن المعلومات متاحة في قواعد بياناتها.
- ١٣- وقدم ممثل للإنتربول تحديثاً للمعلومات حول المبادرة الخاصة بجهات الاتصال العالمية التي أنشأتها الإنتربول والمبادرة الخاصة باسترداد الموجودات المسروقة (ستار)، وما أُحرز من تقدم في إقامة شبكة آمنة لتبادل المعلومات بشأن قضايا استرداد الموجودات. وأوضح أن من شأن ذلك أن يتيح لجهات الاتصال تبادل رسائل إلكترونية آمنة بشأن تفاصيل التحقيقات ويوفر طاقة تخزين آمنة.